



المعالم السياسية والحضارية لمدينة الفرما دراسة تاريخية منذ النشأة حتى

سنة (١١١٨/٥١١م)

المعالم السياسية والحضارية لمدينة الفرما دراسة تاريخية منذ النشأة حتى

سنة (١١١٨/٥١١م)

م. د. عبدالكريم مخلف عبد

المديرية العامة لتربية الانبار

البريد الإلكتروني Email : [Kaabd546@gmail.com](mailto:Kaabd546@gmail.com)

الكلمات المفتاحية: الفرما ، معالم ، تاريخية ، سياسية ، حضارية.

كيفية اقتباس البحث

عبد ، عبدالكريم مخلف، المعالم السياسية والحضارية لمدينة الفرما دراسة تاريخية منذ النشأة حتى سنة (١١١٨/٥١١م)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في

ROAD

Indexed مفهرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume:14 Issue : 3

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



## The political and cultural landmarks of the city of Al-Farma, a historical study from its inception until the year (511 AH/1118 AD)

Dr. Abdulkareem Makhlif Abed

General Directorate of Education in Anbar Province

**Keywords** : Farma, landmarks, historical, political, cultural.

### How To Cite This Article

Abed, Abdulkareem Makhlif, The political and cultural landmarks of the city of Al-Farma, a historical study from its inception until the year (511 AH/1118 AD), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024, Volume:14, Issue 3.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

The study of cities receives the attention of many researchers because of the importance of these studies, they explain their landmarks and development, then the phases that they have gone through over the years, as well as explaining their most important components. The study is about one of these cities that emerged since very ancient times, since the days of the Pharaohs. It had its role in all fields of Life and all the eras it passed through.

My first step towards studying this city was in 2017 AD, when I was assigned during my doctoral research stage by Prof. Dr. Abdul-Sattar Mutlaq Darwish to prepare a mini-study on the history of this city in the subject of Islamic cities. I reviewed a group of sources and completed the study session on and received admiration and appreciation, but The city's historical antiquity and the information I collected about it encouraged me to go deeper into studying the history and conditions of this city and indicate its political status and the stages of its cultural development throughout history. It had its status and religious sanctity among a number of prophets, not only in ancient Egypt but also in the Christian world, and then it was exposed to setbacks like other Egyptian cities





during the Persian Achaemenid invasion of Egypt in 525 BC. and then its development to become one of the important cities in the Byzantine state, and the same was true in the Arab Islamic state after the Arab Islamic conquest of Egypt. It was considered the main key to the conquest because of its advanced geographical location, so it flourished and developed during the eras of the Arab Islamic state until the Crusader invasion came, which destroyed it completely just like the rest of the Islamic cities.

The study adopted on a group of old and modern historical and geographical books, and I was able to extract the information that interested me in the subject of my study about this city and its political and cultural role. I divided it into an introduction, three sections, and a conclusion. The first section talks about Al-Farma, its name, and its geographical location. The second section of the study dealt with the political conditions of the city of Al-Farma throughout the ages. The third section of the study dealt with the economic and cultural aspects of the city of Al-Farma. The conclusion focused on the most prominent deductions reached through the study of this historical city.

#### المخلص:

تحظى دراسة المدن باهتمام الكثير من الباحثين لما لهذه الدراسات من اهمية فهي توضح لمعالمها ونشأتها ثم الاطوار التي مرت بها عبر تعاقب السنين وكذلك بيان اهم مقوماتها، ودراستنا عن واحدة من هذه المدن التي نشأة منذ عصور قديمة جدا منذ ايام الفراعنة وكان لها دورها في كل ميادين الحياة وفي كل العصور التي مرت بها .

كانت اول خطوة لي لدراسة هذه المدينة سنة ٢٠١٧م عندما كلفت في مرحلة الدكتوراه البحثية من قبل ا.د عبدالستار مطلق درويش بإعداد دراسة مصغرة عن تاريخ هذه المدينة في مادة المدن الاسلامية ، وقد اطلعت على مجموعة من المصادر واكملت الحلقة الدراسية عنها ونالت الاعجاب والتقدير ، ولكن قدم المدينة التاريخي والمعلومات التي جمعتها عنها شجعتني في التعمق لدراسة تاريخ واحوال هذه المدينة وبيان مكانتها السياسية ومراحل تطورها الحضاري عبر التاريخ، فقد كانت لها مكانتها وقدسيتها الدينية عند عدد من الانبياء ليس في مصر القديمة فحسب وانما للعالم المسيحي ، ومن ثم تعرضها لانتكاسات حالها حال مدن مصر ابان الغزو الفارسي الاخميني لمصر سنة ٥٢٥ ق.م، ومن ثم تطورها لتصبح احدى المدن المهمة في الدولة البيزنطية ، وكذلك الحال في الدولة العربية الاسلامية بعد الفتح العربي الاسلامي لمصر، فقد اعتبرت المفتاح الرئيسي للفتح بسبب موقعها الجغرافي المتقدم ، فازدهرت وتطورت في





عصور الدولة العربية الاسلامية الى ان حل الغزو الصليبي فدمرها حالها حال بقيت المدن الاسلامية .

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على مجموعة من الكتب التاريخية والجغرافية القديمة والحديثة واستطعت استخلاص ما يهمني من معلومات في موضوع دراستي عن هذه المدينة ودورها السياسي والحضاري فقسمتها الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، يتحدث المبحث الاول عن الفرما واصل تسميتها وموقعها الجغرافي، اما المبحث الثاني من الدراسة فقد تناول الاحوال السياسية لمدينة الفرما عبر العصور ، وتطرق المبحث الثالث من الدراسة الى الجوانب الاقتصادية والحضارية لمدينة الفرما، وأما الخاتمة فقد انصبت على ابرز ما توصلت إليه من استنتاجات من خلال دراستنا لهذه المدينة التاريخية.

### المبحث الاول

#### الفرما اصل تسميتها وموقعها الجغرافي:

في بداية حديثنا عن مدينة الفرما ونشاطها لا بد ان تكون لنا وقفة قصيرة عن اصل تسميتها وبداية ظهورها كمدينة من مدن مصر كان لها دورها السياسي والحضاري منذ نشأتها وحتى نهايتها واندثارها ويمكن تقسيم ذلك الى :

#### اولا: تعريفها واصل تسميتها:

١- في اللغة : الفرما او الفرما بفتح أوله، وثانيه ممدود على وزن فعلاء ، وتكتب إما بالألف والهمزة في نهايتها، أو بالألف فقط<sup>(١)</sup>.

كما وقيل الفرما اتيه الفرم بمعنى فرم الشي يعني تقطيعه ، فقرمت البعير فرماً: وسمته بقرمة في أنفه، وهي قطعة تقطع منه<sup>(٢)</sup>.

٢- اصطلاحاً: وهي من مدن الساحل، من ناحية مصر،<sup>(٣)</sup> وهي من المدن الثلاث لبورسعيد وفق حدودها الادارية قديماً، فيها مدينة الطينة شرقاً، ومدينة تنيس<sup>(٤)</sup>.

٣- اصل التسمية : اما عن اصل التسمية فقد اختلفت المصادر عن وجودها واصل تسميتها فقد وجدت منذ زمن الفراعنة (بر أمون) نسبة الى اله امون الفرعوني ، وكما وعرفت باسم بيلوزيوم بمعنى الطين في العصر اليوناني والروماني ، وفي العصر البيزنطي سميت باسم سين ووردت بهذا الاسم في التوراة ، وعند الاقباط سميت برمون او برما ولعل هذا الاسم المقارب لاسمها بالعربية ، وقد قيل انها سميت بالفرما نسبة الى فرما شقيق الاسكندر الاكبر اليوناني<sup>(٥)</sup> عندما انشئ مدينة الاسكندرية وسمها على اسمه<sup>(٦)</sup> ، فما كان من اخوه فرما الا بناء هذه المدينة وسمها الفرما ، اذ قال : "أبني مدينة فقيرة إلى الناس غنية عن الله"<sup>(٧)</sup>، وسرعان ما دب



الخراب في هذه المدينة بينما بقت الاسكندرية شامخة إلى الآن<sup>(٨)</sup>، وبناءً على ما تقدم فهي :  
اسْمٌ مَوْضِعٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ"<sup>(٩)</sup>.

ثانياً: موقعها الجغرافي:

تقع مدينة الفرما على البحر المتوسط في منطقة بور سعيد في مصر وقد ذكرت بانها مفتاح مصر الشرقي، إذ كانت تشرف على الطريق القادم من الصحراء، وتملك ناصية البحر ، فهي المدينة الاولى لمدخل مصر من جهة الشمال<sup>(١٠)</sup>.

اما عن موقعها الجغرافي ، فهي "أول مدن مصر وبها أخلاط من الناس وبينها وبين البحر الأخضر ثلاثة أميال"<sup>(١١)</sup>، فهي تتصل بأهم المدن المصرية القديمة مثل تنيس ودمياط وتتصل عن طريق البحر بمدينة فاقوس وببليس ، فموقعها يكون على شاطئ بحيرة تنيس او قريبة منه<sup>(١٢)</sup>.

اذن فهي من المدن القديمة الكبيرة تقع بين العريش والفسطاط<sup>(١٣)</sup>، وتتوسط الطريق القادم من الصحراء من ناحية الشرق ومن البحر شمالاً<sup>(١٤)</sup>.

والجدير بالذكر ان زمن الوصول اليها قياساً بموقعها حسب التقدير الجغرافي للموقع والمساحة حسب : "طولها من جهة المغرب أربع وخمسون درجة وأربعون دقيقة، وعرضها إحدى وثلاثون درجة ونصف وبينها وبين بحر القلزم المتصل ببحر الهند أربعة أيام وهو أقرب موضع بين البحرين بحر المغرب و بحر المشرق"<sup>(١٥)</sup>.

وتجدر الإشارة الى ان هذا الطريق كانت تسلكه القوافل التجارية على مدى العصور ، وموقعها هو مجمع البحرين الذي ورد في القران الكريم ، قال تعالى : ((مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ))<sup>(١٦)</sup>، وجعل الله ﷻ بين البحرين حاجزا وهما والبحرين هما بحر الروم(البحر الابيض المتوسط) و بحر الصين(المحيط الهادي)، والحاجز بينهما مسيرة ليلة، ما بين القلزم(البحر الاحمر) والفرما، وليس يتقاربان في بلد من البلدان أقرب منهما بهذا الموضع<sup>(١٧)</sup>.

والجدير بالذكر ان قرب المسافة بين البحر الاحمر و البحر الابيض المتوسط عند مدينة الفرما شجعت الى الخلافة العباسية الى تبني فكرة ربط البحرين، اذ عزم الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٩م) على توصيل البحرين عند مدينة الفرما، الا ان وزيره يحيى بن خالد البرمكي(ت ١٩٠هـ/٨٠٦م) منعه من ذلك خوفاً من الهجمات البيزنطية على مكة اذ قال : "كان يختطف الروم الناس من المسجد الحرام، وتدخل مراكبهم إلى الحجاز، فتركه"<sup>(١٨)</sup>.

## المبحث الثاني

### التاريخ السياسي لمدينة الفرما عبر العصور التاريخية

الفرما من مدن مصر القديمة وقد ذكرت في القرآن الكريم بعدد من المواضع ، فقسم من الباحثين اكد بان الفرما هي قَرْيَةُ النَّبِيِّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام<sup>(١٩)</sup>، وأن هاجر امه وأم العرب كانت منها <sup>(٢٠)</sup>.

بينما يذهب القسم الاخر من الباحثين ارجعها الى العصر الفرعوني وقد تعاقب على حكمها العديد من الاسر الا ان المعلومات المتوفرة لدينا عن تاريخها والتسلسل الزمني قليلة جدا مقارنة بمكانة المدينة وموقعها الجغرافي، وربما يعود السبب لكون هذه المدينة اضمحلت ولم يكن لها وجود في الوقت الحاضر سوى اثار كنائس تعود للرومان لان اثارها الاسلامية وجوامعها دمرت ابان الاجتياح الصليبي لها ، وتشير الروايات بان السيد المسيح عيسى عليه السلام وامه مريم العذراء مروا بها عند قدومهم الى مصر <sup>(٢١)</sup>، ولهذا فان قلة المعلومات التاريخية القديمة المدونة عن هذه المدينة كان سبباً بعدم اخذ نصيبها الكافي من الاهتمام ولم تحظى بالدراسات الحديثة ، اذ ان اغلب المعلومات المتوفرة لدينا عنها اشارات بسيطة في كتب الجغرافيين والرحالة ، او عن طريق تفاسير نصوص وآيات القرآن الكريم عن الانبياء والاقوام التي عاشت فيها وسوف نوردتها حسب تسلسلها الزمني:

#### اولاً: تاريخ المدينة من خلال تفسير القرآن الكريم.

ان قدم المدينة التاريخي وتعاقب الاقوام عليها في حقب اوجد لها ذكر واشارات في القرآن الكريم حسب قول واجتهاد المفسرين لكون الآيات القرآنية تعطي انطباعها وتحديد لها لهذه المدينة وللوقوف على ذكر تلك الآيات وتفسيرها لابد لنا من ادراجها وفق التسلسل الزمني لتعاقب الانبياء عليهم السلام وكالاتي:

#### ١- نذكرها في تفاسير القرآن الكريم زمن النبي يعقوب عليه السلام و النبي يوسف عليه السلام.

وردت اشارات في القرآن الكريم على وجود المدينة في الحقبة التاريخية التي عاش بها النبي يعقوب عليه السلام، اذ قال تعالى: (( يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُنْفَرَّةٍ )) <sup>(٢٢)</sup>.

ولهذا نجد ان اغلب المفسرين للقرآن الكريم اكدوا بان الابواب التي اوصى النبي يعقوب عليه السلام اولاده بدخولها متفرقين وليس من باب واحد ، هي ابواب مدينة الفرما اثناء ذهابهم لمصر لمقابلة النبي يوسف عليه السلام كونه كان يشغل وزيراً في مصر <sup>(٢٣)</sup>.

ولكون الفرما هي مدخل مصر ولها ابواب متعددة، فقيل "كَانَتْ الْمَدِينَةُ مَدِينَةَ الْفُرْمَاءِ وَلَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ، فَدَخَلُوهَا مِنْ أَبْوَابِهَا" <sup>(٢٤)</sup>.



ونستدل بان الفرما هي المدينة المقصودة بما قام به ابن المدبر<sup>(٢٥)</sup> بتوجيه جيشاً الى الفرما لهدم ابوابها والتي كانت من مصنوعة الحجارة فخرج أهل الفرما بالسلاح، ومنعوا الجيش من قلعها<sup>(٢٦)</sup>.

## ٢- ذكرها في تفاسير القرآن الكريم زمن النبي موسى ﷺ.

وردت ايه في القرآن الكريم تتحدث عن النبي موسى ﷺ والسحرة وقد فسرها اهل التفسير بانها اشارة الى مدينة الفرما ، اذ قال تعالى: ((وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ))<sup>(٢٧)</sup>، اذ قال المفسرون بان فرعون اراد ان يلغب موسى ﷺ "فأعد غلماناً من بني إسرائيل، فبعث بهم إلى قرية، يقال لها: الفَرَمَاءُ ، يعلمونهم السحر، كما يعلم الصبيان في الكتاب، فعلموا سحراً كثيراً"<sup>(٢٨)</sup>، وقد جاء معهم معلمهم ليعلموا فرعون بنا صنعوه من سحر لا يطيقه سحر أهل الأرض وان دل هذا على شيء انما يدل على وجود الفرما بهذه الحقبة التاريخية وفيها يتعلم السحر<sup>(٢٩)</sup>.

## ثانياً: الفرما في ظل حكم الاحتلال الاخميني الفارسي (من ٥٢٢ الى ٤٠٤ ق م).

كان اول عمل قام به قمبيز<sup>(٣٠)</sup> (٥٢٩-٥٢٢ قبل الميلاد) بعد ان استلم الحكم بعد وفاة والده كورش الكبير هو التحرك باتجاه مصر واحتلالها، اذ أن فكرة غزو مصر كانت تعود لأبيه قبل وفاته فقد أعد العدة لفتح مصر الا ان وفاته منعه من انجاز عمله العسكري، والذي اكمله ابنه قمبيز من بعده، وبالفعل تحرك الجيش الاخميني إلى الحدود المصرية قادما من فلسطين، اذ كان أسطوله راسيا في ميناء عكا، وفي هذه الأثناء توفي فرعون مصر أحمس الثاني<sup>(٣١)</sup> تاركاً الحكم من بعده لابنه بسماتيك الثالث<sup>(٣٢)</sup>، وفي هذه الاثناء وصل الجيش الاخميني إلى الحدود المصرية، بعد ان اتخذ من مدينة غزة قاعدة انطلاق باتجاه مصر، وعند بلوغه مدينة الفرما حدثت معركة كبيرة انتصر بها الفرس على الجيش المصري بعد خيانة قائد الجيش الفرعوني وكذلك السكان البدو على طريق سيناء الذين زودوا الجيش الغازي بالمؤن ، وسقطت المدينة سنة ٥٢٥ ق.م وبسقوط الفرما احتلت مصر ونصب قمبيز نفسه فرعوناً على مصر، واستمر حكم الفرس لمصر الى سنة ٤٠٤ ق.م عندما حررت مصر بقيادة امون حر<sup>(٣٣)</sup> والذي بوبع ملكاً على مصر مؤسساً الاسرة الثامنة والعشرين<sup>(٣٤)</sup>.

## ثالثاً: الفرما بعد تحريرها من الاحتلال الاخميني الفارسي (من ٤٠٤ الى ٣٣٢ ق م).

لم تتوفر لدينا تفاصيل كثيرة عن مدينة الفرما في هذه الحقبة الا انها حالها حال مدن مصر الاخرى، فبعد تحريرها من الاحتلال الاخميني وتصيب الفرعون امير تاوس (امير حر) ملكاً



عليها والذي حكم مصر حوالي ست سنوات ومن ثم تعاقب على الحكم ملوك الاسر الثامنة والتاسعة والعشرون والثلاثون وكانت هذه الاسر تتميز بكونها مصرية خالصة (٣٥).

وتجدر الاشارة بان الفرس عاودوا الكره لاحتلال مصر سنة ٣٤١ ق.م بهجوم بري وبحري واستطاعوا من احتلالها الى مجيئ الاسكندر الاكبر سنة ٣٣٢ ق.م والذي تمكن من طردهم وحكم مصر وادارة شؤونها ومن اعماله بناء مدينة الاسكندرية والتي سميت على اسمه (٣٦).

رابعاً: الفرما في ظل حكم الاسكندر المقدوني والبطالمة والرومان وحتى الفتح الاسلامي لمصر. حكم الاسكندر المقدوني مصر حالها حال المناطق التي تحت سلطته والفرما مدينة مصرية تقع ضمن ممتلكاته ، وبعد وفاته ٣٢٣ ق.م تقسمت دولته وكانت مصر من نصيب بطليموس الاول (٣٧) والذي حضر الى مصر واتخذ من الاسكندرية عاصمة لدولته والتي سميت بدولة البطالمة نسبة اليه وتعاقب على الحكم العديد من الملوك الى ان سقطت سنة ٣٠ ق.م باستيلاء الرومان عليها بعد معركة اكتيوم (٣٨)(٣٩).

اما عن الفرما في ظل حكم البطالمة فلكونها مدينة تطل على البحر فقد كان لها دورها في التجارة والنقل البحري لاسيما وان البطالمة كان اعتمادهم على الطريق البحري لتوفير احتياجاتهم (٤٠).

بعد انتصار الرومان على البطالمة دخلوا مصر عن طريق مدينة الفرما (٤١) ، لاسيما وانها اصبحت ضمن املاك الامبراطورية الرومانية فدخل القائد الروماني اوكتافيوس (٤٢) منتصراً الى مدينة الاسكندرية وعزز من حكم الرومان في مصر بالعديد من الاجراءات التي ليس بصدها الان ، الا ان الذي يهمننا حال مدينة الفرما في ظل الحكم الروماني ، فقد حصنها الرومان تحسباً لأي اعمال حربية ضدهم لاسيما وانها تقع في مقدمة البحر وبداية الطريق الذي سلكته كل الحملات العسكرية والعاشرين الى مصر (٤٣) ، فقد وجدت اثار بسيطة لتلك التحصينات بالإضافة الى اثار رومانية اخرى (٤٤).

وتجدر الاشارة بان مدينة الفرما كانت طريق لدخول السيدة مريم العذراء وابنها والمبشرين بالمسيحية الى مصر (٤٥) والتي وجدت لها انتشاراً بين المصريين في هذه الحقبة التاريخية لا سيما بعد الاضطهاد الذي تعرضوا له على يد الرومان الذين ما زالوا على الوثنية ، فلما تولى دقلديانوس (٤٦) عرش الامبراطورية في روما سنة ٢٨٤م شن حملة اضطهاد ضد المسيحيين (الاقباط) في مصر قتل خلالها الالاف منهم (٤٧).

ان هذا الاضطهاد والقتل وسوء الادارة كان له الاثر الكبير لارتياح المصريين للفتح الاسلامي سنة (٥١٩هـ/٦٤٠م) لمصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ؓ.

خامساً: الفرما من الفتح الاسلامي حتى الاجتياح الصليبي سنة (٥١١/هـ / ١١١٨م).

قبل التطرق الى الفتح الاسلامي لمصر ومن ضمنها مدينة الفرما لابد لنا من وقفة على التحصينات التي ادخلها البيزنطيون لحماية المدينة، اذ ان المدينة كانت تحت سيطرتهم حالها حال بقية مناطق مصر، وكان اهمية عسكرية سوقية لكونها كما اسلفنا المدخل الى مصر، لذا زاد الروم في تحصينها سيما وان هناك ميناء يوصل المدينة بخليج يجري في البحر وقريب منها فرع نهر النيل الذي يصب في البحر كذلك ، لذا يجب على المسلمين مراعاة هذه التحصينات حال تفكيرهم بفتح مصر .

والجدير بالذكر ان فكرة فتح مصر قديمة جداً وقد بشر الرسول ﷺ اصحابه بفتح مصر ، فقد روي عن الرسول ﷺ قوله: (( اِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ وَهِيَ اَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقَيْرَاطُ<sup>(٤٨)</sup> ) فَادَا فَتَحْتُمُوهَا فَاحْسِنُوا اِلَى اَهْلِهَا فَاِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا<sup>(٤٩)</sup> .

واذا اردنا ان نسلط الضوء على حقبة الفرما تحت حكم الدولة العربية الاسلامية لابد لنا ان نعطي صورة واضحة عن الاحداث التي مرت بها من الفتح الى الاجتياح الصليبي لها ووفق التسلسل الزمني وكالاتي:

١- الفرما من الفتح الى نهاية الخلافة الراشدة (٢٠-٤١هـ / ٦٤١-٦٦١م).

ان خلافة عمر بن الخطاب ﷺ كانت حافلة بالفتوحات الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ، واهم انتصار حققه المسلمون كان على الدولة البيزنطية(الروم) ، اذ فتح القائد عمرو بن العاص ﷺ بلاد الشام معقلهم في المنطقة بعد ان خاض معارك مهمه وسار جنوبا الى ان وصل مدينة رفح وعلى مقربة من الحدود المصرية لقطع المؤن والامدادات عن الروم وضرب مركز تجمع فلولهم المنهزمة من المعارك في بلاد الشام<sup>(٥٠)</sup>.

كان هناك عدة عوامل دفعت المسلمين لفتح مصر اولهما نشر الاسلام وان هذا الامر ما كان يتم بصورة كاملة الا بفتح مصر اذ ان اسطول الروم في البحر المتوسط يعتمد محطاته بمصر في البحر ولقطع الامدادات لابد من الوصول لتلك المحطات لا سيما وان مصر كانت بمثابة القاعدة المحكمة للروم<sup>(٥١)</sup>، والامر الاخر اضطهاد الروم لأقباط سكانها الاصليين كما اسلفنا سابقاً فهم بحاجة الى الخلاص<sup>(٥٢)</sup>، بالإضافة الى اهمية مصر الاستراتيجية والاقتصادية ، كل هذه الامور وغيرها سهلت على المسلمين فتح مصر<sup>(٥٣)</sup>.

وعلى اية حال فقد تقدم عمرو بن العاص ﷺ نحو مصر بعد ان استحصل موافقة الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ بفتحها فوصل مدينة العريش ثم سار نحو البحر سنة (١٩هـ / ٦٤٠م) ووصل الى الفرما سنة (٢٠هـ / ٦٤١م) وحاصرها لمدة شهر بعد ان وجد مقاومة من البيزنطيين ، لاسيما وان

الفرما كانت محصنة وبها اعداد كبيرة من الجيوش الا انه استطاع من الانتصار عليهم وفتحها في اليوم الخامس والعشرون من شهر صفر سنة (٢٠هـ/٦٤١م) <sup>(٥٤)</sup>.

وتكمن اهمية فتح الفرما عن المسلمين كونها مفتاح مصر بأكملها، كما انها اوجدت قاعدة مهمة لبناء تحصينات لمواصلة عملية الفتح من جهة ومن جهة اخرى تامين الطريق البري والبحري للجيوش العربية الاسلامية وعامة الناس ، وهذا حال مدينة الفرما الى نهاية الخلافة الراشدة سنة (٤١هـ/٦٦١م) <sup>(٥٥)</sup>.

## ٢- الفرما خلال عصر الخلافة الاموية (٤١ - ١٣٢هـ/٦٦٢ - ٧٥٠م).

كان هناك اهتمام بالبحر في عصر الخلافة الاموية نظراً لحاجتهم لركوب البحر لمواصلة عملية الفتوحات الاسلامية من جهة ولكون اعدائهم متقنين في القتال البحري منذ القدم ولهذا اخذ على عاتقه الخليفة الاموي الاول معاوية بن ابي سفيان (٤١-٦٠هـ/٦٦٢-٦٨٠م) مهمة اصلاح حال السواحل وتقوية الحصون لتامين سلامة المدن العربية الساحلية ، وبما ان الفرما أول مدينة تغريه وحدودية مصرية من جهة الشمال <sup>(٥٦)</sup> فان الاهتمام شملها حالها حال بقية الثغور الاسلامية ولا سيما بعد انشاء دور لصناعة السفن في مصر سنة (٥٤هـ/٦٧٤م) بعد شن البيزنطيين بعض الهجمات على المدن الساحلية المصرية <sup>(٥٧)</sup>.

وتوالت الانتصارات البحرية للأسطول العربي وبنفس الوقت زاد الاهتمام بتعزيز المدن والثغور الاسلامية والتي تعتبر الفرما واحدة منها حتى اصبح الاسطول البحري المسيطر والمتفوق على الاسطول البيزنطي خلال حكم الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ/٦٨٤-٧٠٥م) وبقي هذا الاهتمام مستمراً حتى نهاية عصر الخلافة الاموية (١٣٢هـ/٧٥٠م) <sup>(٥٨)</sup>.

## ٣- الفرما خلال عصر الخلافة العباسية حتى الاجتياح الصليبي (١٣٢-٥١١هـ / ٧٥٠-١١١٨م).

منذ ان تحولت خلافة الدولة العربية الاسلامية الى بني العباس وعاصمتهم بغداد سنة (١٣٢هـ/٧٥٠م)، ولكي يحافظوا على حدود دولتهم وامتدادها الجغرافي وبسط نفوذهم ، عملوا على تقوية المدن وبالأخص المدن الحدودية او الساحلية ، لهذا عمل الخلفاء الى تقويتها عسكرياً من خلال الاهتمام بالثغور والحصون لصد الاخطار الخارجية مثل الخطر البيزنطي ، اذ لم يمض سنة واحدة على خلافة العباسيين الا وعاودوا حملاتهم على الثغور ، فما كان من الخلفاء الا التحصين الدفاعي والاستحكام المدن الساحلية وشن الحملات الحربية ضدهم ، كما فعل الخليفة هارون الرشيد سنة (١٨٧هـ/٨٠٢م) عندما شن حملة بحرية توغل من خلالها في الاراضي البيزنطية واجبرهم على طلب الصلح <sup>(٥٩)</sup>.



كانت سياسة الخلفاء العباسيين بسط سلطتهم على كل البلدان ومنها مصر، اذ جعلوا ابو عون<sup>(٦٠)</sup> واليا عليها والذي بنى فيها مدينة للعسكر واهتم بالجند وعزز المدن الساحلية اذ جعل لها اهمية عسكرية<sup>(٦١)</sup>.

وكانت الفرما من ضمن المدن التي اهتم بها العباسيون وخصوصاً بعد هجوم البيزنطيين مرة اخرى على المدن الساحلية المصرية سنة (٢٣٩هـ/٨٥٣م)<sup>(٦٢)</sup>، اذ اقدموا على الاستيلاء عليها وحرقها واحدة تلو الاخرى في عهد الوالي عنبسة بن اسحاق<sup>(٦٣)</sup>، وهذا الامر ازعج الخليفة العباسي المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٧-٨٦١م) وحذا به الى اعادة بناء ما دمر من الثغور والحصون، والفرما واحدة من تلك المدن التي تم اعادة بناها اذا امر الخليفة المتوكل الوالي عنبسة الضبي ببناء حصن الفرما وتحسينه بصورة جيدة سنة (٢٣٩هـ/٨٥٣م) لاسيما وان الفرما تقع بالمقدمة ومعرضة للمخاطر المحتملة<sup>(٦٤)</sup>، ولما عاود البيزنطيين هجومهم على الفرما سنة (٢٤٥هـ/٨٥٩م) لم يستطيعوا اختراقه بسبب مناعة تحصينه<sup>(٦٥)</sup>.

وتجدر الاشارة الى ان الفرما بقيت تتمتع بدورها السياسي والاقتصادي والحضاري حتى في ظل حكم الامارة الطالونية (٢٥٤-٢٩٢هـ/٨٦٨-٩٠٩م)<sup>(٦٦)</sup> والتي اعلنت انفصالها عن الخلافة العباسية وحكمت مصر وامتدت باتجاه الشام الى ان استعادت الخلافة العباسية الحكم في مصر بعد القضاء على القرامطة فتحررت الجيوش البحرية العباسية في عهد الخليفة العباسي المكتفي بالله (٢٦٤-٢٩٥هـ/٨٧٧-٩٠٨م) ومرت بالفرما، فهي المدينة التي ندخل لمصر منها<sup>(٦٧)</sup>، واعادة مصر الى حكم الخلافة العباسية سنة (٢٩٢هـ/٩٠٥م)<sup>(٦٨)</sup>.

ان ضعف الخلفاء العباسيين شجع ولاة مصر بالانفصال عن الخلافة العباسية مرة اخرى او كونهم تابعين لها بالاسم ولكن السلطة الفعلية بيد هؤلاء الامراء، فقد اسس الامير محمد بن طغج الاخشيد الامارة الاخشيدية (٣٢٣-٣٣٤هـ/٩٣٤-٩٤٦م) وخرج على ابن رائق (ت ٣٣٠هـ/٩٤٣م) الذي نصبه الخليفة العباسي الراضي بالله سنة (٣٢٨هـ/٩٣٩م) بعد ان جمع قواته في مدينة الفرما وبعد سنة من المناوشات تصالحا، وفي هذه الاثناء تمتعت الفرما بأهميتها الاقتصادية والعسكرية<sup>(٦٩)</sup>.

وبقيت الفرما على حالها تؤدي وظيفتها الحيوية كإحدى مدن مصر الساحلية بالرغم من تأرجح الاوضاع السياسية الى سنة (٣٤٣هـ/٩٥٥م) فقد عزا الروم البيزنطيين المدينة ودخلوا فيها وشردوا اهلها ثم غادروها وعاودوا الهجوم عليها بعد سبع سنوات (٣٤٩هـ/٩٦٠م) وكعادتهم خربوا وعبثوا بالرغم من تلقيهم خسائر بشرية ومادية بهذه الغزوات<sup>(٧٠)</sup>.





وتجدر الإشارة الى انتقال الحكم في مصر من الامارة الاخشيدية الى الدولة الفاطمية<sup>(٧١)</sup> واتخاذ مدينة القاهرة عاصمة لها سنة (٣٥٨هـ/٩٦٦م) ، لم يمنع مدينة الفرما من اخذ دورها الحضاري لمدة سنة كاملة الى ان تعرضت للهجوم القرمطي من قبل الحسن الاعصم<sup>(٧٢)</sup> والذي صالح اهلها على كمية كبيرة من الاموال<sup>(٧٣)</sup> ، وتأرجح الحال في مدينة الفرما من بين غزوات القرامطة ومدافعة اهلها عنها الى ان حلت سنة (٤١٥هـ/١٠٢٥م) اذ تعرضت الفرما الى هجوم من قبل حسان بن مفرج بن جراح الطائي<sup>(٧٤)</sup> لاستحواذ عليها لاسيما وان اماره ال جراح لم تتبع لحكم الفاطميين ونصبت العداء لهم وانتصرت عليهم بمعركة حدثت سنة (٣٨٦هـ/٩٦٦م) ، اما عن الفرما فقد هرب اغلب سكانها بواسطة السفن الى المدن القريبة بسبب حملة حسان بن جراح<sup>(٧٥)</sup>. ان تهاون وضعف الدولة الفاطمية شجع الصليبيين على التناول على املاكها ووصل بهم الامر الى عقد صلح مع الصليبيين سنة (٥٠٩هـ/١١١٥م) ، اذ تصالح الافضل شاهنشاه<sup>(٧٦)</sup> مع بلدوين الاول<sup>(٧٧)</sup> والذي عزا مصر عن طريق الفرما الا ان بلدوين الاول حاله حال كل الامراء الصليبيين لم يلزمه عهد او ميثاق فعاث في مدن مصر فساداً بعد ان شاهد ضعف الفاطميين وعدم استطاعتهم الوقوف بوجه حملته التي كان هدفها بسط نفوذها على مصر كلها ، ولتنفيذ هذه السياسة شرع بلدوين الاول الى مهاجمة الفرما مجدداً سنة (٥١١هـ/١١١٨م) لكونها مركز متقدم والسيطرة عليها يسهل عملية مرور الجيوش الصليبية ، وبالفعل اجتاح المدينة بعد مغادرة اهلها خوفاً من الخطر القادم، فنهب خيراتها وكل ما فيها من تجهيزات ومؤن وخرب بيوتها واحرق جوامعها وحطم كل شيء وطمس حضارة مدينة كان لها امتدادها عبر العصور التاريخية<sup>(٧٨)</sup>.

### المبحث الثالث

#### الجوانب الاقتصادية والحضارية في مدينة الفرما

ان قدم مدينة الفرما التاريخي وتعاقب الاسر الحاكمة عليها جعلها تتمتع بأهمية من عدت جوانب فقد تطرقنا الى اهميتها السياسية وبيننا مدى تأثيرها بمجريات الاحداث لمصر كلها كونها تمثل الموقع المتقدم وبداية الطريق المار الى مصر ، وبالإضافة الى اهميتها السوقية فأنها تتمتع ايضا بأهمية من الجوانب الاقتصادية وكانت سبباً في تطورها الحضاري عبر العصور التاريخية ، ولكي نقف على هذه الاهمية ومصادرها لابد لنا من تقسيمها الى:

#### اولاً: الجوانب الاقتصادية:

تكمن الاهمية الاقتصادية لمدينة الفرما بتميزها عن مدن مصر القريبة منها كونها مطلة على البحر من جهة ومنطقة تمر بها الطرق البرية من جهة اخرى وهذا الموقع عزز من اهميتها الاقتصادية وجلب لها الثراء حتى وصل الحال بهم ان اموالهم كانت تحمل على البغال من



كثرتها<sup>(٧٩)</sup>، ولكي يكون لدينا اطلاع اكثر عن مصادر هذا الثراء لابد من معرفة مصادره وهي كالاتي:

١- **التجارة:** لعبت التجارة دوراً اساسياً في الثراء والتطور الاقتصادي في مدينة الفرما بسبب موقعها على الطريق السلطاني وسمي بهذا الاسم لكون كل السلاطين والحملات دخلت مصر من خلاله<sup>(٨٠)</sup> ، وتميز هذا الدرب بأهميته التجارية كونه طريق لكل القوافل التجارية القادمة الى مصر او الخارجة منها ، فكانت تنزل في هذه المدينة للاستراحة والتزود بالمؤن والتبضع وهذا الامر جلب مردود مالي لسكان هذه المدينة من خلال عملية البيع والشراء واسهم بزيادة دخلهم اليومي<sup>(٨١)</sup> .

وبما ان مناخ الفرما وملوحة المياه لا تشجع على الزراعة الا ان هذا الامر لم يمنع من اشتهارها ببعض المحاصيل الزراعية والتي استخدمت في التجارة ايضا مثل النخيل فالتمر كان يتميز بطعم خاص ووجوده على مدار السنة بالإضافة الى الاعمال اليدوية التي كان يصنعها السكان المحليين من السعف مثل القفاف وحبال الليف<sup>(٨٢)</sup>.

٢- **الصناعة:** لم تكن التجارة وحدها مورداً اقتصادياً لسكان الفرما بل كانت الصناعة تأخذ حيزاً ايضا ، اشتهرت الفرما بتصنيع بعض المواد الغذائية مثل التمر ، ويعد البسر الفرماوي وهو من اجود انواع التمور التي كانت تصدر مصنعة الى اغلب الدول آنذاك<sup>(٨٣)</sup>، كما كانت في المدينة مصانع لطحن الحبوب ولتصنيع الكعك وتصديره الى الحجاز<sup>(٨٤)</sup>، كما واشتهرت بصناعة الغزل والنسيج وكان له نوعان الابيض والملون، وصناعة الملابس المصنعة بالحرير والتي تسمى القسية<sup>(٨٥)</sup>، وكانت اسواقها عامرة بالسلع المصنعة والتي تستخدم في اغلب الاحيان بالتجارة<sup>(٨٦)</sup>.

### ثانياً: الجوانب الحضارية:

تميزت الفرما حالها حال بقية المدن الاسلامية بوجود الاثار العمرانية والتي تعود الى الحقب التاريخية التي مرت بها ، وبما ان هذه المدينة عريقة من حيث امتدادها التاريخي الى اقدم العصور سواء فرعونية او مسيحية وصولاً الى العصور الاسلامية فان اثارها العمرانية لابد ان تكون كثيرة مقارنة قدم المدينة التاريخي الا ان الحروب والهجمات المتعاقبة وما تخلفه من دمار طمست اغلب اثار هذه المدينة ، اصف الى ذلك عوامل التعرية الطبيعية سواء بحرية او برية ، كل هذا اسهم اسهاماً كبيراً في ضياع المظاهر الحضارية التي كانت تتميز بها تلك المدينة ، ولكن وبالرغم من هذه العوامل ما زالت هناك اثار شاخصة تعود لتلك العصور ولو انها قليلة ولكن سنتحدث عنها وفق قدمها التاريخي .



فقد وجدت في الفرما مجموعة من الاثار الخاصة بالديانة المسيحية مثل الاثار المسيحية بقايا سور الفرما الكبير ، ومهمته كانت حماية المدينة كونه محيطة بها من جميع الاتجاهات ، كما وجدت التنقيبات اثار الحمامات والتي كانت مبنية بالطوب الأحمر والفخار ولم تكن هذه الحمامات في الفرما وحدها بل وجدت في اغلب المدن المصرية القديمة<sup>(٨٧)</sup>.

كما يوجد اثار شاخصة للمسرح الروماني مشيد على دعائم او اسس بشكل كتل كبيرة وان دل هذا على شيء انما يدل على الرقي الحضاري والعمراني الذي وصلت اليه المدينة في تلك الحقبة الزمنية<sup>(٨٨)</sup>.

اما من جهة الغرب فقد وجد اثار كنيسة نحتت على الصخر وموقعها منخفض عن مستوى سطح الأرض بمقدار ثلاثة امتار وفي جوانبها وجدت سلالم للصعود والنزول اليها وبجوارها شاخص على شكل صليب وهذه الكنيسة يعتقد انها ذاتها التي مكثت بها العائلة المقدسة عند قدومهم لمصر كونها كانت على طريق رحلتهم<sup>(٨٩)</sup>.

وتجدر الإشارة الى ان اثار هذه الكنيسة لم تكن الوحيدة بل وجدت اثار مسيحية اخرى تسمى تل الكنائس (مجمع الكنائس) لأنها شيدت على تل مرتفع<sup>(٩٠)</sup>.

اما عن اثار الحضارة الاسلامية في الفرما فلم يجد علماء الحفريات الا بقايا احجار حصن الفرما والمستخدمه لأنشاء مظاهر اخرى حضارية ، وللتذكير بان هذا الحصن هو من امر الخليفة المتوكل ببنائه وتحصينه سنة (٢٣٩هـ/٨٥٣م)<sup>(٩١)</sup>.

ومن خلال ما تقدم نجد ان الاثار الحضارية التي وجدت تخص الديانة المسيحية مثل الكنائس وعدم وجود الاثار الاسلامية الا ما ندر ويعود السبب الى احتمالين اولهما الدمار والتخريب الذي تعرضت له المدينة ابان الحملات الصليبية والتي حاولت طمس كل المعالم الاسلامية فيها باعتبارها مدينة مقدسة لدى المسيح فأحرقت جوامعها ومساجدها<sup>(٩٢)</sup> ، والاحتمال الثاني ان اغلب سكان هذه المدينة كانوا من الاقباط وديانتهم المسيحية وبما ان الاسلام دين التسامح والانسانية فلم يجبر سكانها على ترك دينهم وانما بقوا على دينهم ويمارسون طقوسهم فخلدوا اثارهم واعتزوا بها.

#### الخاتمة:

بتوفيق من الله ﷻ اكتملت دراستي البسيطة عن هذه المدينة العريقة والاحداث التاريخية التي مرت بها ونشاطها الحضاري والاقتصادي والتي اتمنى ان وفقت بها ومن خلالها توصلت مجموعة من الاستنتاجات وكالاتي:



- استعطت من خلال دراستي بيان اختلاف المؤرخين في اصل تسميتها وتاريخ وجودها والعصر الذي تعود عليه .
- بينت من خلال هذه الدراسة بان موقعها الجغرافي اعطاها اهمية كبيرة سواء كانت سياسية عسكرية او اقتصادية وهذا الامر جلب لها امرين الاول بحكم موقعها المتقدم جعلها معرضة للعدوان والتخريب المستمر وبنفس الوقت ان هذا الموقع جلب لها الرفاهية والاموال من خلال التجارة.
- استنتجت بان هذه المدينة كانت ذو مكانه دينية من زمن النبي يعقوب ويوسف وموسى والسيد المسيح وكل من هؤلاء الانبياء مر او سكن بها بحكم موقعها الجغرافي.
- استطعت ان اوضح بان الاحتلال الذي تعرضت له من قبل الاخمينيين جلب لها الدمار حالها حال مدن مصر الاخرى الا ان سرعان ما استعادت مكانتها بعد التحرير.
- كما وكان للحقب التاريخية التي مرت بها الفرما تأثير متفاوت من عصر لآخر حسب طبيعة الحكم في كل حقبة ، فاذا كان الحكم قائم على العدوان والهجمات كانت وظيفة المدينة عسكرية بحتة واذا كان الحكم مبني على السلم كان الاستقرار والتطور الاقتصادي سمتها.
- اتضح من خلال هذه الدراسة بان الفتح الاسلامي لمصر اعطى لهذه المدينة اهمية فقد شيد بها الحصن المشهور لصد الهجمات البيزنطية.
- كما استنتجت بان فكرة ربط البحر الاحمر بالبحر المتوسط قديمة ترجع للعصر العباسي عندما حاول الخليفة هارون الرشيد توصيل البحرين عند مدينة الفرما.
- كانت للفرما نشاط تجاري وصناعي مهم ادى الى تطورها حضريا واصبحت محطة للقوافل التجارية على مدى العصور.
- واخيراً وليس اخراً ساهمت عوامل عديدة بطمس هذه المدينة الشامخة اول هذه العوامل التخريب العمد الذي تعرضت له ابان الغزو الصليبي بالإضافة الى الاهمال الذي تعرضت له بعد هذا التاريخ واسهمت العوامل الطبيعية ايضاً في اندثار اثار هذه المدينة الا ما ندر .

#### الهوامش:

(١) ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب ، تح: عبد الله العلايلي ، ط٣، دار صادر ،بيروت ، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ، ج١٢، ص٤٥٣ ؛ الزبيدي، أبو الفيض، مرتضى محمد بن محمد (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، ط١، دار الهداية، (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٤م)، ج٣٣، ص٢٠٤.

- (٢) ابن الفوطي، أبو بكر محمد بن عمر (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م)، كتاب الأفعال لابن القوطية، تح: علي فوده، ٢، مكتبة الخانجي، (القاهرة، ١٤١٢هـ/١٩٩٣م)، ص ٥٩.
- (٣) اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت بعد ٢٩٢هـ/٥٠٩م)، البلدان، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ص ١٦٨؛ الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى (ت ٥٨٤هـ/١١٨٨م)، الأماكن أو ما اتفق لفظه واقترب مسماه من الأمكنة، تح: حمد بن محمد الجاسر، ط ١، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (بلا م، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص ٣٢.
- (٤) ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (٢٨٠هـ/٩٨٣م)، المسالك والممالك، ط ١، دار صادر، (بيروت، ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م)، ص ٢٤٧؛ الإصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، المسالك والممالك، بلا ط، دار صادر، (بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ص ٥٣.
- (٥) الاسكندر الاكبر : هو نفسه الاسكندر المقدوني ابن الملك فليب ولد سنة ٣٥٦ ق.م في مقدونيا شمال اليونان واصبح ملكا بعد وفاة والده سنة ٣٣٦ ق.م واستطاع من فتح العديد من البلدان ومنهما بلاد فارس سنة ٣٣٤ ق.م ووصل الى مصر ودخلها سنة ٣٣٢ ق.م وتوفي سنة ٣٢٣ ق.م. محمود، مصطفى، الاسكندر الاكبر، ط ٥، دار المعارف، (القاهرة، بلا ت)، ص ١٠.
- (٦) ابن منظور، لسان العرب، ج ٤، ص ٣٧٦؛ فرج، فؤاد، منطقة قنال السويس ومدن القنال بورسعيد - السويس - الإسماعيلية وسواها، ط ١، مج ٢، (القاهرة، د. ت)، ص ١٣.
- (٧) ابن منظور، لسان العرب، ج ٤، ص ٣٧٦.
- (٨) ابن عبد المنعم الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٥م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: احسان عباس، ط ٢، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ص ٥٦.
- (٩) ابن منظور، لسان العرب، ج ١٢، ص ٤٥٢.
- (١٠) المقرئ، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج ١، ص ٣٩٠.
- (١١) اليعقوبي، البلدان، ص ١٦٨.
- (١٢) الإصطخري، المسالك والممالك، ص ٥٣.
- (١٣) ابن عبد الحق، عبد المؤمن ابن شمائل البغدادي (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط ١، دار الجيل، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م)، ج ٣، ص ١٠٣١.
- (١٤) ابن عبد المنعم الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٤٣٩.
- (١٥) ياقوت الحموي، أبو عبد الله، شهاب الدين (ت ٢٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، (بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ج ٤، ص ٢٥٥.
- (١٦) سورة الرحمن، الآية ١٩.
- (١٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٥٥؛ المقرئ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج ١، ص ٣٩٢.



- (١٨) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، تاريخ الخلفاء، تح: حمدي الدمرداش، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز، (بيروت، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م)، ص ٢١١.
- (١٩) ابن منظور، لسان العرب، ج ١٢، ص ٤٥٣.
- (٢٠) ابن عبد المنعم الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٥٥٢.
- (٢١) ناجي، هنري، رحلة العائلة المقدسة الى مصر، ط٢، مطبعة وزارة السياحة، (مصر، ١٤٣٢هـ / ٢٠١٢م)، ص ١٤؛ عوض، جرجس فيلوثاوس، العائلة المقدسة في مصر، مجلة الكرمة (القاهرة، ١٩٠٤)، العدد الاول، ص ٢٩.
- (٢٢) سورة يوسف، الآية ٦٨.
- (٢٣) الصلابي، علي محمد علي، النبي الوزير يوسف الصديق، ط١، دار الاصاله، (اسطنبول، ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م)، ص ٣٤٥.
- (٢٤) البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، محيي السنة (ت ٥١٦هـ / ١١٢٢م)، معالم التنزيل في تفسير القرآن - تفسير البغوي، تح: محمد عبد الله النمر واخرون، ط٤، دار طيبة للنشر والتوزيع، (بلا م، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)، ج ٤، ص ٢٥٨؛ الخازن، ابو الحسن، علاء الدين علي بن محمد (ت ٧٤١هـ / ١٣٤١م)، تفسير الخازن - لباب التأويل في معاني التنزيل، ط١، دار الفكر، (بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، ج ٣، ص ٢٩٩؛ الزيد، عبدالله بن احمد بن علي، مختصر تفسير البغوي، ط١، دار السلام، (الرياض، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م)، ج ٤، ص ٤٥٨.
- (٢٥) ابن المدبر: هو أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن عبيد الله الضبيّ الوزير والكاتب والأديب والشاعر ولي الوزارة مرّةً للمعتمد، وكان أحد من جمع بين الرياسة والأدب والبلاغة وثُفّي سنة (٢٧٩هـ / ٨٩٢م). الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٣م)، ج ٦، ص ٥٠٩.
- (٢٦) المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج ١، ص ٣٩٢.
- (٢٧) سورة الاعراف، الآية ١١٣.
- (٢٨) مكي بن أبي طالب، أبو محمد حمّوش بن محمد (ت ٤٣٧هـ / ١٠٤٥م)، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، تح: الشاهد البوشيخي، ط١، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة (١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م)، ج ٤، ص ٢٤٨٨؛ ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب (ت ٥٤٢هـ / ١١٤٨م)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبدالسلام عبدالشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م)، ج ٤، ص ٢٧٧.
- (٢٩) الطبري، ابو جعفر، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٣م)، تفسير الطبري، تح: احمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ج ١٣، ص ٢٥.
- (٣٠) قمبيز الثاني: هو ملك الأخمينيين الفرس ابن قورش العظيم، استولى على مصر سنة ٥٢٥ قبل الميلاد وحكم لمدة أربع سنوات ولقب نفسه بالألقاب المصرية القديمة مثل ملك الشمال والجنوب وابن رع واتخذ لنفسه لقب حورس موحد الأرضين واتخذه هذه الألقاب دليل على قوة التقاليد المصرية وأراد أن يعطى لحكمه الشرعية



- أمام الشعب. علي ، جواد ، المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، دار الساقى، بيروت، (١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، ج٢، ص٢٧٣.
- (٣١) احمس الثاني : هو فرعون مصري حكم خلال (٥٧٠ قبل الميلاد—٥٢٦ قبل الميلاد) للأسرة المصرية السادسة والعشرين، عاصمة بلاده، وأخر الفراعنة العظام في تاريخ مصر قبل الغزو الفارسي. صالح ، عبدالعزيز، الاسرة في المجتمع المصري القديم، ط١، دار القلم، (القاهرة، ١٣٧٩هـ/١٩٦١م)، ص٢٨٨.
- (٣٢) بسماتيك الثالث : هو آخر الفراعنة المصريين، وآخر الأسرة السادسة والعشرون. حكم مصر للفترة (٥٢٦ ق م - ٥٢٥ ق م) هزمه قمبيز الثاني ملك الفرس في معركة الفرما ومن ثم اعدم . الجمل ، محمد، بسماتيك الثالث، ط١، مؤسسة اكتوبر، (القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م)، ص٥-٦.
- (٣٣) امون حر : قائد فرعوني مصري قاد الثورة ضد الفرس سنة ٤١٠ ق.م واستمرت عدة سنوات الى ان انتصر عليهم وحرر مصر سنة ٤٠٤ ق.م. بكير، امين ، امون حر الملك الثائر، ط١، دار الهلال، (القاهرة، بلا ت)، ص١٠.
- (٣٤) الرافعي ، عبدالرحمن ، تاريخ الحركة القومية في مصر القديمة، ط٤، مؤسسة الهنداوي، (القاهرة، ١٤٤٠هـ/٢٠٢٠م)، ص١٣٩.
- (٣٥) الرافعي ، عبدالرحمن ، تاريخ الحركة القومية في مصر القديمة، ص١٥٩.
- (٣٦) محمود، مصطفى، الاسكندر الاكبر، ص٦٠.
- (٣٧) بطليموس الاول: رفيق ومؤرخ واحد قادة الاسكندر الاكبر ،وبعد موت الاسكندر الاول استولى على مصر وحكمها الى ان توفى سنة ٢٨٢ ق.م . حسن ، سليم، موسوعة مصر القديمة ، بلا ط، مؤسسة الهنداوي، (القاهرة، ١٤٣٩هـ/٢٠١٩م)، ص١٠١.
- (٣٨) معركة اكتيوم: وهي من المعارك الحاسمة حدثت سنة ٣١ ق.م بين كلوبترا السابعة ملكة البطالمة في مصر والرومان قرب مستعمرة اكتيوم في اليونان والتي انتصر بها الرومان وانهاو حكم البطالمة. الجوهري، علي، اشهر المعارك البحرية في التاريخ القديم والحديث، ط١، مطبعة ابن سينا، (القاهرة، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٣م) ، ص١٩.
- (٣٩) نصحي، ابراهيم ، دراسات في تاريخ مصر في عهد البطالمة ، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م)، ص٧٣.
- (٤٠) ابن خرداذبة ، المسالك والممالك، ص١٥٤؛ ابن عبد الحَق، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ج٣، ص١٠٣١.
- (٤١) الرافعي ، عبدالرحمن ، تاريخ الحركة القومية في مصر القديمة، ص١٩١.
- (٤٢) اوكتافيوس: وهو القائد الروماني الذي انتصر على البطالمة وملكهم كيلوبترا في معركة اكتيوم سنة ٣١ ق.م ، ومن ثم دخل مصر وضمها الى املاك الامبراطورية الرومانية. الجبالي ، هشام، موسوعة تاريخ مصر (عصر الامبراطورية)، ط١، مكتبة الفارابي، (القاهرة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ص٢٥.
- (٤٣) ناجي ، هنري ، رحلة العائلة المقدسة الى مصر، ص١٤؛ الرافعي ، عبدالرحمن ، تاريخ الحركة القومية في مصر القديمة، ص١٩٥.



(٤٤) رزقانه ، ابراهيم و زيادة ، عبدالغني ، الجغرافية التاريخية الهدف والميدان، ط١، الزعيم للخدمات المكتبية،(القاهرة، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م)، ص١٧٥-١٧٦؛ الرافي، عبدالرحمن ، تاريخ الحركة القومية في مصر القديمة، ص٢٠٠.

(٤٥) ناجي ، هنري ، رحلة العائلة المقدسة الى مصر، ص١٤.

(٤٦) دقلديانوس: ولد سنة ٢٤٥م وترعرع في ظل حكم الامبراطورية الرومانية كقائد عسكري الى ان استلم عرش الامبراطورية الرومانية سنة ٢٨٤م ، وعصره يعتبر نقطة تحول في تاريخ الامبراطورية الرومانية ، اذ حارب المسيحيين وامر بحرق كتبهم سنة (٣٠٢-٣٠٥م) الى تاريخ وفاته .حافظ، احمد غانم ،الامبراطورية الرومانية من النشأة الى الانهيار، ط١، دار المعرفة الجامعية، (الاسكندرية، ١٤٢٨هـ /٢٠٠٧م) ، ص٩١.

(٤٧) حافظ، احمد غانم ،الامبراطورية الرومانية من النشأة الى الانهيار، ص١٢٠؛ الرافي، عبدالرحمن ، تاريخ الحركة القومية في مصر القديمة، ص٢٠١.

(٤٨) القيراط : وهو مكيال يستخدم في الوزن كان معمولاً به في الامبراطورية الرومانية ومن ثم عمل به في الاسلام وكان بمقدار حبات الشعير . الخوارزمي ، ابو عبدالله، محمد بن أحمد بن يوسف (ت٣٨٧هـ /٩٩٧م)، مفاتيح العلوم، تح: ابراهيم الابياري، ط٢، دار الكتاب العربي،(بيروت، بلا ت)، ص٢٠٢.

(٤٩) ابن حنبل، ابو عبدالله احمد بن محمد (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) ، مسند الامام احمد، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط٢، مؤسسة الرسالة،(بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج٣٥، ص٤٠٩.

(٥٠) فيصل ، شكري ، حركة الفتح الاسلامي في القرن الاول، ط١ ، دار العلم للملايين ، (بيروت ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠)، ج ٥، ص١٣٤-١٣٥ .

(٥١) احمد ، مصطفى ابو ضيف ، دراسات في تاريخ الدولة العربية ، ط٤ ، دار النشر المغربية،(الدار البيضاء، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) ، ص٢٥٦ ؛ القضاة ، امين ، الخفاء الراشدون اعمال واحداث ، ط١، دار الفرقان ،(الاردن ، ١٤٢٠هـ /٢٠٠١م) ، ج ٢، ص٦١ .

(٥٢) حافظ، احمد غانم ،الامبراطورية الرومانية من النشأة الى الانهيار، ص١٢٠؛ الرافي، عبدالرحمن ، تاريخ الحركة القومية في مصر القديمة، ص٢٠١.

(٥٣) ابن عبد الحكم ، ابو القاسم ، عبد الرحمن بن عبد الله ( ت ٢٥٧هـ/٨٧١م) ، فتوح مصر والمغرب ، تح: عبد المنعم عامر ، ط١، مطبعة لجنة البيان العربي،(بيروت ، بلا ت)، ص٧٧ ؛ ابن تغري بردي ، ابو المحاسن ، يوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤هـ/٤٧٠م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ط١، دار الكتب ،(مصر ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م) ، ج ١، ص٥ ؛ الشيال ، جمال الدين ، تاريخ مصر الإسلامية ، ط١، دار المعارف ،(القاهرة، ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م) ، ج١، ص٨ ؛ العقاد ، عباس محمود ، عمرو بن العاص ، ط٤، مؤسسة الهداوي، (القاهرة ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٤م) ، ص٥١.

(٥٤) ابن عبد الحكم ، فتوح مصر والمغرب ، ص٨٠ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج ١، ص٧ .



- (٥٥) المقرئزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج٢، ص٨٥؛ كاشف، سيده إسماعيل، مصر في فجر الإسلام، ط١، الهيئة المصرية للكتاب، (القاهرة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ص١-٨؛ كمال، احمد عادل، الفتح الاسلامي لمصر، ط١، الشركة الدولية للطباعة، (القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ص١٨٧.
- (٥٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٢٥٥.
- (٥٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج٣، ص٢٥٣؛ الجابري، عبيد عايد، دار الصناعة واثرها في البحرية الاسلامية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، (السعودية، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ص١٧٧.
- (٥٨) العسلي، بسام، فن الحرب الاسلامي في عهود الراشدين والامويين، ط١، دار الفكر، (بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ص٢١٠-٢١٧.
- (٥٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص٦٦٨؛ ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد (ت١٢٣٠هـ/١٢٣٣م)، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج٥، ص٣٦٨.
- (٦٠) ابو عون: هو عبدالملك بن يزيد الازدي، من انصار الدعوة العباسية، اصله من جرجان ولاء ابو العباس سنة (١٣٢هـ/٧٥٠م) على مصر وعزز المدن وبنى مدينة للعسكر فيها. أبو عمر الكندي، محمد بن يوسف بن يعقوب (ت٣٥٥هـ/٩٦٦م)، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص٧٧.
- (٦١) ابراهيم، وائل احمد، ابو عون الجرجاني امير مصر وخراسان ودوره السياسي، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الازهر، مجلد٤، عدد٤١، مصر، ديسمبر، سنة ٢٠٢١، ص٢٥٦.
- (٦٢) أبو عمر الكندي، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، ص١٣٤؛ احمد، محمود حسن، ولاية عنيسة بن اسحاق على مصر، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، مجلد٢٠١٠، العدد٢٣، لسنة ٢٠١٠، ص٧١٠.
- (٦٣) عنيسة بن اسحاق: هو ابو حاتم، بن شمر بن عبيد الضبي، من اهل البصرة ولاء الخليفة العباسي المنتصر سنة (٢٣٨هـ/٨٥٣م) مصر ومن ثم عزل عنها بعد اربعة اعوام وعاد الى العراق وتوفي فيها سنة (٢٤٤هـ/٨٥٨م). أبو عمر الكندي، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، ص١٥١؛ احمد، محمود حسن، ولاية عنيسة بن اسحاق على مصر، ص٧٢٠.
- (٦٤) ابن دُفْمَاق، صارم الدين إبراهيم بن محمد (ت٨٠٩هـ/١٤٠٧م)، الانتصار لواسطة عقد الامصار، ط١، مركز الموسوعات العالمية، (بيروت، ١٣١١هـ/١٨٩٣م)، ج٥، ص٥٣؛ المقرئزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج١، ص٣٣٣.
- (٦٥) أبو عمر الكندي، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، ص١٥٣.
- (٦٦) الامارة الطالونية: وهي امارة اسلامية اسسها احمد بن طالون التركي واستقل بالحكم في مصر عن الخلافة العباسية وانتهت سنة (٢٩٢هـ/٩٠٥م) وعادت مصر الى حكم الخلافة العباسية بعد الانتصار على القرامطة في دمشق اذ توجهت جيوش الخلافة نحو مصر وانتهت الحكم الطالوني. الطبري، تاريخ الرسل والملوك،

ج٥، ص٦٥٧؛ مامون، جيهان ممدوح، الدولة الطالونية والاخشيديية في مصر، ط١، نهضة مصر للطباعة، (القاهرة، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م)، ص٦-١٠.

(٦٧) يعقوبي، البلدان، ص١٧٥.

(٦٨) مامون، جيهان ممدوح، الدولة الطالونية والاخشيديية في مصر، ص٣٠.

(٦٩) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص١٠٤، ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٦م)، البداية والنهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر، (بيروت،

١٤١٨هـ / ١٩٩٧م)، ج١٥، ص١٣٩.

(٧٠) المقرئزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج١، ص٣٩٠.

(٧١) الدولة الفاطمية: يرجع نسبهم الى محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، فهم من سلالة الرسول صلى الله عليه وسلم

عن طريق ابنته فاطمة الزهراء (رضي الله عنها)، ولهذا تسموا بالفاطميين، وهناك مصادر انكرت هذا النسب وارجعت اصل مؤسسها عبيد الله المهدي الى الفرس. الجنابي، رعد حميد ساجت، الخلافة الفاطمية انقساماتها السياسية والمذهبية وعلاقتها بالمذاهب الاسلامية في مصر لمدة (٣٥٨-٥٦٧هـ)، اطروحة دكتوراه، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية، لسنة ٢٠٢٢م، ص١٤؛ بدوي، جمال، الفاطمية دولة التقارح والتباريح، ط١، دار الشروق، (القاهرة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م)، ص١٠.

(٧٢) الحسن الاعصم: قائد قرمطي ولد سنة (٢٧٨هـ / ٨٩١م) في مدينة الاحساء، قاد العديد من الحملات الى بلاد الشام وحارب الدولة الاخشيديية، توفي سنة (٣٦٦هـ / ٩٧٧م). ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ / ١١٧٦م)، تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، بلاط، دار الفكر، (بيروت، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م)، ج١٣، ص٦؛ الملاك، حسين، الحسن الاعصم، ط١، دار اطياف، (القطفيف، بلا ت)، ص١٢.

(٧٣) النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٣م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، ط١، دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م)، ج٢٨، ص١٣٧.

(٧٤) حسان الطائي: هو حسان بن مفرج بن دغفل بن جراح الطائي، تولى الحكم لامارة ال جراح والتي كانت بالرملة بعد وفاة والده، توفي سنة (٤٢٠هـ / ١٠٣٠م). ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٣١٩؛ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان، تح: احسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت، ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م)، ج٢، ص١٧٤.

(٧٥) المسيحي، عز الملك محمد بن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد (ت ٤٢٠هـ / ١٠٣٠م)، اخبار مصر في سنتين ٤١٤-٤١٥، تح: وليم ميلود، ط١، الهيئة المصرية للكتاب، (القاهرة، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م)، ص٧٦.

(٧٦) الافضل شاهنشاه: هو ابو القاسم بن الافضل بن الملك امير الجيوش بدر الجمالي وزير الفاطميين وقائد عسكري، قتل مطعوناً سنة (٥١٥هـ / ١١٢١م). ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٢، ص٤٤٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، تح: مجموعة من الباحثين، ط٣، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، ج١٩، ص٥٠٧.

(٧٧) بلدوين الاول: قائد صليبي شارك في الحملة الصليبية الاولى اصبح ملكاً على مملكة بيت المقدس، توسع بحملته واجتاح بلاد الشام ومصر، توفي سنة (٥١١هـ / ١١١٨م). ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٥، ص٣٠١؛



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

٣٤٤٦

- السيد، هنادي محمود، مملكة بيت المقدس الصليبية في عهد بلدوين، ط ١ ، دار العالم العربي، (القاهرة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ص ٤١.
- (٧٨) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٥، ص ٣٠١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٥، ص ١٩٨؛ المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج ١، ص ٣٩٢؛ المقريزي، اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تح: محمد حلمي محمد أحمد، ط ١، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، (القاهرة، د ت)، ج ٣، ص ٥٦.
- (٧٩) النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢٨، ص ١٣٧.
- (٨٠) المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط ٣، مكتبة مدبولي، (القاهرة، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ص ١٩٥.
- (٨١) العزيزي، الحسن بن أحمد المهلي (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، المسالك والممالك (الكتاب العزيزي)، ط ١، دار التكوين، (القاهرة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص ٣٦.
- (٨٢) ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص ١٥٤؛ المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ١٩٥؛ البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، المسالك والممالك، ط ١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ج ٢، ص ٦٢٤.
- (٨٣) العزيزي، المسالك والممالك (الكتاب العزيزي)، ص ٣٦.
- (٨٤) المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ١٩٥.
- (٨٥) السندي، أبو الحسن، محمد بن عبد الهادي (ت ١١٣٨هـ/١٧٢٥م)، حاشية السندي على سنن النسائي، ط ٢، مكتب المطبوعات الإسلامية، (حلب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج ٢، ص ١٨٩.
- (٨٦) أبو عمر الكندي، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، ص ١٣٤؛ ابن زولاق، ابو محمد الحسن بن ابراهيم (ت ٣٨٧هـ/٩٩٧م)، فضائل مصر، تح: علي محمد عمر، ط ٣، مطبعة الخانجي، (القاهرة، ١٤٢٩هـ/١٩٩٩م)، ص ٥٧.
- (٨٧) قادوس، عزت زكي، مدخل الى علم الاثار اليونانية والرومانية، ط ١، مطبعة جامعة الاسكندرية، (الاسكندرية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ص ١٩٠.
- (٨٨) الفرد ج . بتلر، فتح العرب لمصر، ترجمة: محمد فريد ابو حديد بك، ط ٢، مطبعة مدبولي، (القاهرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ص ٢٤٤؛ قادوس، مدخل الى علم الاثار اليونانية والرومانية، ص ٣٣.
- (٨٩) ناجي، هنري، رحلة العائلة المقدسة الى مصر، ص ١٤.
- (٩٠) قادوس، مدخل الى علم الاثار اليونانية والرومانية، ص ٣٥٢.
- (٩١) ابن دُفمَاق، الانتصار لواسطة عقد الامصار، ج ٥، ص ٥٣؛ المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج ١، ص ٣٣٣.
- (٩٢) القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م)، مآثر الإنافة في معالم الخلافة، تح: عبد الستار أحمد فراج، ط ٢، مطبعة حكومة الكويت، (الكويت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج ٢، ص ١٦؛ المقريزي، اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، ج ٣، ص ٥٦.

## المصادر والمراجع

### القران الكريم

### اولا: المصادر الاولية

- ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد(ت ٦٣٠هـ/١٢٣٣م).
- ١- الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- الإصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م).
- ٢- المسالك والممالك، بلا ط، دار صادر، (بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).
- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، محيي السنة (ت ٥١٦هـ/١١٢٢م).
- ٣- معالم التنزيل في تفسير القرآن- تفسير البغوي، تح: محمد عبد الله النمر واخرون، ط٤، دار طيبة للنشر والتوزيع ، (بلا م ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .
- البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) .
- ٤- المسالك والممالك، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م).
- ابن تغري بردي ، ابو المحاسن ، يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ/١٤٧٠م) .
- ٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ط١، دار الكتب ، (مصر ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م).
- الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى(ت ٥٨٤هـ/١١٨٨م) .
- ٦- الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تح: حمد بن محمد الجاسر، ط١، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (بلا م ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).
- ابن حنبل، ابو عبدالله احمد بن محمد (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م) .
- ٧- مسند الامام احمد، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
- الخازن، ابو الحسن، علاء الدين علي بن محمد (ت ٣٤١هـ/١٣٤١م).
- ٨- تفسير الخازن - لباب التأويل في معاني التنزيل، ط١، دار الفكر، (بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
- ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (٢٨٠هـ/٩٨٣م).
- ٩- المسالك والممالك، ط١، دار صادر ، (بيروت، ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م).
- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م).
- ١٠- وفيات الاعيان، تح: احسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت ، ١٣١٨هـ/١٩٠٠م).
- الخوارزمي ، ابو عبدالله، محمد بن أحمد بن يوسف (ت ٣٨٧هـ/٩٩٧م).
- ١١- مفاتيح العلوم، تح: ابراهيم الايباري، ط٢، دار الكتاب العربي، (بيروت، بلا ت).
- ابن دُقمَاق ، صارم الدين إبراهيم بن محمد (ت ٨٠٩هـ/١٤٠٧م).
- ١٢- الانتصار لواسطة عقد الامصار، ط١، مركز الموسوعات العالمية، (بيروت، ١٣١١هـ/١٨٩٣م) .
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) .
- ١٣- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عوَّاد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٣م).



- ١٤- سير اعلام النبلاء، تح: مجموعة من الباحثين، ط٣، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- الزبيدي، أبو الفيض، مرتضى محمد بن محمد (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م).
- ١٥- تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، ط١، دار الهداية، (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٤م).
- ابن زولاق، ابو محمد الحسن بن ابراهيم (ت ٣٨٧هـ/٩٩٧م).
- ١٦- فضائل مصر، تح: علي محمد عمر، ط٣، مطبعة الخانجي، (القاهرة، ١٤٢٩هـ/١٩٩٩م).
- السندي، أبو الحسن، محمد بن عبد الهادي (ت ١١٣٨هـ/١٧٢٥م).
- ١٧- حاشية السندي على سنن النسائي، ط٢، مكتب المطبوعات الإسلامية، (حلب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م).
- ١٨- تاريخ الخلفاء، تح: حمدي الدمرداش، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز، (بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).
- الطبري، ابو جعفر، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٣م).
- ١٩- تاريخ الرسل والملوك، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).
- ٢٠- تفسير الطبري، تح: احمد محمد شاکر، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- ابن عبد الحق، عبدالمؤمن ابن شمائل البغدادي (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨م).
- ٢١- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م).
- ابن عبد الحكم، ابو القاسم، عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٢٥٧هـ/٨٧١م).
- ٢٢- فتوح مصر والمغرب، تح: عبد المنعم عامر، ط١، مطبعة لجنة البيان العربي، (بيروت، بلا ت).
- ابن عبد المنعم الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٥م).
- ٢٣- الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: احسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
- العريزي، الحسن بن أحمد المهلب (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م).
- ٢٤- المسالك والممالك (الكتاب العريزي)، ط١، دار التكوين، (القاهرة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/١١٧٦م).
- ٢٥- تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، بلا ط، دار الفكر، (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب (ت ٥٤٢هـ/١١٤٨م).
- ٢٦- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبدالسلام عبدالشافى محمد، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م).
- أبو عمر الكندي، محمد بن يوسف بن يعقوب (ت ٣٥٥هـ/٩٦٦م).
- ٢٧- كتاب الولاية وكتاب القضاة للكندي، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد الزبيدي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
- القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م).



٢٨- مآثر الإنافة في معالم الخلافة، تح: عبد الستار أحمد فراج، ط٢، مطبعة حكومة الكويت، (الكويت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

• ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م).

٢٩- كتاب الأفعال لابن القوطية، تح: علي فوده، ط٢، مكتبة الخانجي، (القاهرة، ١٤١٢هـ/١٩٩٣م).

• ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر القرشي (ت ٣٧٦هـ/١٣٧٦م).

٣٠- البداية والنهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

• المسيحي، عز الملك محمد بن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد (ت ٤٢٠هـ/١٠٣٠م).

٣١- اخبار مصر في سنتين ٤١٤-٤١٥، تح: وليم ميلود، ط١، الهيئة المصرية للكتاب، (القاهرة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

• المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م).

٣٢- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، مكتبة مدبولي، (القاهرة، ١٤١١هـ/١٩٩١م).

• المقرئ، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م).

٣٣- اتعاض الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تح: محمد حلمي محمد أحمد، ط١، المجلس الأعلى للثقون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، (القاهرة، د.ت).

٣٤- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

• مكي بن أبي طالب، أبو محمد حمّوش بن محمد (ت ٤٣٧هـ/١٠٤٥م).

٣٥- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، تح: الشاهد

البوشيخي، ط١، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).

• ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م).

٣٦- لسان العرب، تح: عبد الله العلي، ط٣، دار صادر، (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

• النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٣م).

٣٧- نهاية الأرب في فنون الأدب، ط١، دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).

• ياقوت الحموي، أبو عبد الله، شهاب الدين (ت ٢٢٦هـ/١٢٢٩م).

٣٨- معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

• اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت بعد ٢٩٢هـ/٥٠٩م).

٣٩- البلدان، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)

ثانياً: المراجع الحديثة:

• احمد، مصطفى أبو ضيف.

٤٠- دراسات في تاريخ الدولة العربية، ط٤، دار النشر المغربية، (الدار البيضاء، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

• بدوي، جمال.

٤١- الفاطمية دولة التفاريح والتفاريح، ط١، دار الشروق، (القاهرة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).

• بكير، امين.

- ٤٢- امون حر الملك الثائر، ط ١، دار الهلال، (القاهرة، بلا ت).
- الجبالي ، هشام.
- ٤٣- موسوعة تاريخ مصر (عصر الامبراطورية)، ط١، مكتبة الفارابي، (القاهرة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).
- الجمل ، محمد.
- ٤٤- بسماتيك الثالث، ط١، مؤسسة اكتوبر، (القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م).
- الجوهري، علي.
- ٤٥- اشهر المعارك البحرية في التاريخ القديم والحديث، ط١، مطبعة ابن سينا، (القاهرة، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٣م).
- حافظ، احمد غانم .
- ٤٦- الامبراطورية الرومانية من النشأة الى الانهيار، ط١، دار المعرفة الجامعية، (الاسكندرية، ١٤٢٨هـ /٢٠٠٧م).
- حسن ، سليم.
- ٤٧- موسوعة مصر القديمة ، بلا ط، مؤسسة الهنداوي، (القاهرة، ١٤٣٩هـ/٢٠١٩م).
- الرافي، عبدالرحمن .
- ٤٨- تاريخ الحركة القومية في مصر القديمة، ط٤، مؤسسة الهنداوي، (القاهرة، ١٤٤٠هـ/٢٠٢٠م).
- رزقانه ، ابراهيم و زيادة ، عبدالغني .
- ٤٩- الجغرافية التاريخية الهدف والميدان، ط١، الزعيم للخدمات المكتبية، (القاهرة، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م).
- الزيد، عبدالله بن احمد بن علي.
- ٥٠- مختصر تفسير البغوي، ط١، دار السلام، (الرياض، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).
- السيد، هنادي محمود.
- ٥١- مملكة بيت المقدس الصليبية في عهد بلدوين، ط١ ، دار العالم العربي، (القاهرة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
- الشيال ، جمال الدين .
- ٥٢- تاريخ مصر الإسلامية ، ط١، دار المعارف ، (القاهرة، ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م).
- صالح ، عبدالعزيز .
- ٥٣- الاسرة في المجتمع المصري القديم، ط١، دار القلم ، (القاهرة، ١٣٧٩هـ/١٩٦١م).
- الصلابي، علي محمد علي.
- ٥٤- النبي الوزير يوسف الصديق، ط١، دار الاصاله، (اسطنبول، ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م).
- العسلي ، بسام .
- ٥٥- فن الحرب الاسلامي في عهود الراشدين والامويين، ط١، دار الفكر، (بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- العقاد ، عباس محمود .
- ٥٦- عمرو بن العاص ، ط٤، مؤسسة الهنداوي، (القاهرة ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٤م).
- العلي ، جواد .
- ٥٧- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، دار الساقى ،بيروت، (١٤٢١هـ/٢٠٠١م).



• فرج، فؤاد .

٥٨- منطقة قنال السويس ومدن القنال بورسعيد- السويس- الإسماعيلية وسواها، ط١، مج٢، (القاهرة، د.ت).

• الفرد ج . بتلر .

٥٩- فتح العرب لمصر، ترجمة : محمد فريد ابو حديد بك، ط٢، مطبعة مدبولي، (القاهرة، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).

• فيصل ، شكري .

٦٠- حركة الفتح الاسلامي في القرن الاول، ط١، دار العلم للملايين ، (بيروت ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠).

• قادوس، عزت زكي .

٦١- مدخل الى علم الاثار اليونانية والرومانية، ط١، مطبعة جامعة الاسكندرية، (الاسكندرية ، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).

• القضاة ، امين .

٦٢- الخلفاء الراشدون اعمال واحداث ، ط١، دار الفرقان ، (الاردن ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠١م).

• كاشف ، سيدة إسماعيل .

٦٣- مصر في فجر الإسلام ، ط١، الهيئة المصرية للكتاب، (القاهرة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

• كمال ، احمد عادل .

٦٤- الفتح الاسلامي لمصر ، ط١، الشركة الدولية للطباعة، (القاهرة، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م).

• مأمون ، جيهان ممدوح .

٦٥- الدولة الطالونية والاختشيدية في مصر، ط١، نهضة مصر للطباعة، (القاهرة، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م).

• محمود ، مصطفى .

٦٦- الاسكندر الاكبر، ط٥، دار المعارف، (القاهرة، بلا ت).

• الملاك ، حسين .

٦٧- الحسن الاعصم ، ط١، دار اطيفاف، (القطيف، بلا ت).

• ناجي ، هنري .

٦٨- رحلة العائلة المقدسة الى مصر، ط٢، مطبعة وزارة السياحة، (مصر ، ١٤٣٢هـ/ ٢٠٠٢م).

• نصحي، ابراهيم .

٦٩- دراسات في تاريخ مصر في عهد البطالمة ، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة ، ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م).

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

• الجابري، عبيد عايد .

٧٠- دار الصناعة واثرها في البحرية الاسلامية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية ،

جامعة الملك عبدالعزيز، (السعودية، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م).

• الجنابي ، رعد حميد ساجت .

٧١- الخلافة الفاطمية انقساماتها السياسية والمذهبية وعلاقتها بالمذاهب الاسلامية في مصر لمدة (٣٥٨-٥٦٧هـ) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة كربلاء ،كلية التربية للعلوم الانسانية، لسنة ٢٠٢٢م.

رابعاً: المجلات والدوريات:

•ابراهيم ، وائل احمد.

٧٢- ابو عون الجرجاني امير مصر وخراسان ودوره السياسي، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الازهر، مجلد٤، عدد٤١، مصر، ديسمبر، سنة ٢٠٢١.

•احمد ، محمود حسن.

٧٣- ولاية عنبرة بن اسحاق على مصر، مجلة كلية الاداب، جامعة طنطا ، مجلد ٢٠١٠، العدد٢٣، لسنة ٢٠١٠.

•عوض، جرجس فيلوثاوس .

٧٤- العائلة المقدسة في مصر، مجلة الكرامة، العدد الاول (القاهرة، ١٩٠٤).

## Sources and references

### Holy Qur'an

#### First: Primary sources

•Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad (died 630 AH / 1233 AD).

1-Al-Kamil Fi Al-Tarikh, verification: Omar Abdel Salam Tadmuri, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut, 1417 AH / 1997 AD).

•Al-Istakhri, Abu Isaac Ibrahim bin Muhammad (died 346 AH / 957 AD).

2- Al-Masalik Wa Al-Mamalik, No edition, Dar Sader, (Beirut, 1425 AH/2004 AD).

•Al-Baghawi, Abu Muhammad Al-Hussein, Muhyi Al-Sunnah (died 516 AH / 1122 AD).

3- Ma'alm Al-Tanzil Fi Tafsir Al-Qur'an Al-Karim - Tafsir Al-Baghawi, verification: Muhammad Abdullah Al-Nimr and others, 4th edition, Dar Taiba for Publishing and Distribution, (No place, 1417 AH / 1997 AD).

•Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz (died 487 AH / 1094 AD).

4- Al-Masalik Wa Al-Mamalik, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, (Beirut, 1411 AH/1991 AD).

•Ibn Taghri Bardi, Abu Al-Mahasin, Yusuf bin Taghri Bardi (died 874 AH / 1470 AD).

5- Al-Nujoum Al-Zahira Fi Muluk Misr Wa Al-Qahira, 1st edition, Dar Al-Kutub, (Egypt, 1382 AH/1963 AD).

•Al-Hazimi, Abu Bakr Muhammad bin Musa ( died 584 AH / 1188 AD).

6- Places, what is the same in wording but whose name is different from places, verification: Hamad bin Muhammad Al-Jasser, 1st edition, Dar Al-Yamamah for Research, Translation and Publishing, (No place, 1415 AH/1994 AD).

•Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad (died 241 AH / 855 AD).

7- Musnad Al-Imam Ahmad, verification: Shuaib Al-Arnaout and others, 2nd edition, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1420 AH/1999 AD).

•Al-Khazen, Abu Al-Hasan, Aladdin Ali bin Muhammad (died 741 AH / 1341 AD).

8- Tafsir Al-Khazen - Lubab Al-Ta'weel Fi Ma'ani Al-Tanzeel, 1st edition, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1399 AH/1979 AD).

•Ibn Khurdathabah, Abu Al-Qasim Ubaid Allah bin Abdullah (280 AH/983 AD).

9- Al-Masalik Wa Al-Mamalik, 1st edition, Dar Sader, (Beirut, 1306 AH/1889 AD).

•Ibn Khallikan, Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmad bin Muhammad (died 681 AH /1282 AD).



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٤

المجلد ١٤ / العدد ٣

٣٤٥٢

٣٤٥٢

٣٤٥٢

٣٤٥٢

٣٤٥٢

٣٤٥٢

٣٤٥٢

٣٤٥٢

٣٤٥٢



10- Wafayat Al-Ayan, verification: Ihsan Abbas, 1st edition, Dar Sader, (Beirut, 1318 AH/1900 AD).

•Al-Khwarizmi, Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmed bin Yusuf (died 387 AH / 997 AD).

11- Mafatih Al-Ulum, verification: Ibrahim Al-Abiyari, 2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut, No date).

•Ibn Duqmaq, Sarim Al-Din Ibrahim bin Muhammad (died 809 AH/1407 AD).

12- Al-Intisar Li Wasita Aqd Al-Amssar, 1st edition, International Encyclopedia Center, (Beirut, 1311 AH/1893 AD).

•Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed (died 748 AH /1347 AD).

13- Tarikh Al-Islam Wa Wafayat Al-Mashahir Wa A'lam, verification: Bashar Awad Marouf, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami. (Beirut, 1422 AH/2003 AD).

14- Siyar Al-A'lam Wa Al-Nubala, verification: A Group of Researchers, 3rd edition, Al-Resala Foundation (Beirut, 1405 AH/1985 AD).

•Al-Zubaidi, Abu Al-Faydh, Murtadha Muhammad bin Muhammad (died 1205 AH / 1790 AD).

15- Taj Al-Arous Min Jawahir Al-Qamoos, verification: A Group of Investigators, 1st edition, Dar Al-Hidaya, (Beirut, 1403 AH/1984 AD).

•Ibn Zulaq, Abu Muhammad Al-Hasan bin Ibrahim (died 387 AH/997 AD).

16- Fadhael Misr (The Virtues of Egypt), verification: Ali Muhammad Omar, 3rd edition, Al-Khanji Press, (Cairo, 1429 AH/1999 AD).

•Al-Sindi, Abu Al-Hasan, Muhammad bin Abdul Hadi (died 1138 AH / 1725 AD).

17- Hashiyat Al-Sindi Ala Sunan Al-Nasa'i, 2nd edition, Islamic Publications Office, (Aleppo, 1406 AH/1986 AD).

•Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr (died 911 AH / 1505 AD).

18- Tarikh Al-Khulafa (History of the Caliphs), verification: Hamdi Al-Demerdash, 1st edition, Nizar Mustafa Al-Baz Library, (Beirut, 1425 AH/2004 AD).

•Al-Tabari, Abu Jaafar, Muhammad bin Jarir (died 310 AH / 923 AD).

19- Tarikh Al-Rusul Wa Al-Muluk (History of the Messengers and Kings), 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Almiyyah, (Beirut, 1407 AH/1987 AD).

20- Tafsir Al-Tabari, verification: Ahmed Muhammad Shaker, 1st edition, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1420 AH/2000 AD).

•Ibn Abd Al-Haqq, Abd Al-Mu'min Ibn Shama'il Al-Baghdadi (died 739 AH / 1338 AD).

21- Observatories to See the Names of Places and Region, 1st edition, Dar Al-Jeel, (Beirut, 1412 AH/1991 AD).

•Ibn Abd Al-Hakam, Abu Al-Qasim, Abd Al-Rahman bin Abdallah (died 257 AH/871 AD).

22- Futuh Misr Wa Al-Magrib (Conquests of Egypt and Morocco), verification: Abdel Moneim Amer, 1st edition, Arab Bayan Committee Press, (Beirut, No date).

•Ibn Abd Al-Moneim Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad (died 900 AH/1495 AD).

23- Al-Rawd Al-Ma'tar Fi Khabar Al-Aqtar, verification: Ihsan Abbas, 2nd edition, Nasser Foundation for Culture, (Beirut, 1400 AH/1980).

•Al-Azizi, Al-Hasan bin Ahmed Al-Muhallabi (died 380 AH / 990 AD).

24- Al-Masalik Wa Al-Mamalik (Al-Kitab Al-Azizi), 1st edition, Dar Al-Takween, (Cairo, 1427 AH/2006 AD).

•Ibn Asakir, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hasan bin Hibatullah (died 571 AH / 1176 AD).

25- Tarikh Dimashq (History of Damascus), verification: Amro bin Gharamah Al-Amrawi, No Edition, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1415 AH/1995 AD).

•Ibn Attiyah, Abu Muhammad Abd Al-Haqq ibn Ghalib (died 542 AH / 1148 AD).



26- Al-Muharrer Al-Wajiz Fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz, verification: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Almiyyah, (Beirut, 1413 AH/1993 AD).

•Abu Omar Al-Kindi, Muhammad bin Yusuf bin Yaqoub (died 355 AH / 966 AD).

27- Kitab Al-Wulat Wa Kitab Al-Qudat Lil Kindi, verification: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, and Ahmad Farid Al-Mazydi, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Almiyyah, (Beirut, 1424 AH/2003 AD).

•Al-Qalqashandi, Ahmed bin Ali bin Ahmed (died 821 AH / 1418 AD).

28- Ma'athir Al-Inafah Fi Ma'alim Al-Khilafah, verification: Abdul Sattar Ahmad Farraj, 2nd edition, Kuwait Government Press, (Kuwait, 1405 AH/1985 AD).

•Ibn Al-Qutiyya, Abu Bakr Muhammad bin Omar (died 367 AH / 977 AD).

29- Kitab Al-Afa'al Li Ibn Qutiyya, verification: Ali Fouda, 2nd edition, Al-Khanji Library, (Cairo, 1412 AH/1993 AD).

•Ibn Kathir, Abu Al-Fida, Ismail bin Omar Al-Qurashi (died 774 AH / 1376 AD).

30- Al-Bidaya Wa Al-Nihaya(The Beginning and the End), verification: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1st edition, Dar Hijr, (Beirut, 1418 AH/1997 AD).

•Al-Musbahi, Ez Al-Malik Muhammad bin Abi Al-Qasim Ubaid Allah bin Ahmed (died 420 AH/1030 AD).

31- Akhbar Misr Fi Sanatayn 414-415 (News of Egypt in Two Years 414-415), verification: William Miloud, 1st edition, Egyptian Book Authority, (Cairo, 1400 AH/1980 AD).

•Al-Maqdisi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed (died 380 AH / 990 AD).

32- Ahsan Al-Taqasim Fi Ma'rifat Al-Aqalim, 3rd edition, Madbouly Library, (Cairo, 1411 AH/1991 AD).

•Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir (died 845 AH / 1441 AD).

33- Itiaz Al-Hunafa bi Akhbar Al-A'immah Al-Fatimiyyin Al-Khulafa, verification: Muhammad Hilmi Muhammad Ahmad, 1st edition, Supreme Council for Islamic Affairs, Committee for the Revival of Islamic Heritage, (Cairo, No date).

34- Al-Mawaiz Wa Al-Itibar Fi Dhikr Al-Khitat Wa Al-Athar, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Almiyyah, (Beirut, 1418 AH/1997 AD).

•Makki bin Abi Talib, Abu Muhammad Hamush bin Muhammad (died 437 AH / 1045 AD).

35- Al-Hidayah ila Bulugh Al-Nihayah Fi Elm Ma'ani Al-Qur'an Wa Tafserah Wa Ahkamah Wa Jumal Min Funun ULumah, verification: Al-Shahid Al-Busheikhi, 1st edition, College of Sharia and Islamic Studies, University of Sharjah (1429 AH / 2008 AD).

•Ibn Manzur, Abu Al-Fadhl Jamal Al-Din Muhammad ibn Makram (died 711 AH/1311 AD).

36- Lisan Al-Arab, verification: Abdullah Al-Alayli, 3rd edition, Dar Sader, Beirut, (1415 AH/1994 AD).

•Al-Nuwairi, Ahmed bin Abdul Wahhab bin Muhammad (died 733 AH / 1333 AD).

37- Nihayat Al-Arb Fi Funun Al-Adab, 1st edition, Dar Al-Kutub Wa Al-Wathaeq Al-Qawmiah, (Cairo, 1423 AH/2003 AD).

•Yaqut Al-Hamawi, Abu Abdullah, Shihab Al-Din (died 226 AH/1229 AD).

38- Mu'jam Al-Buldan, 2nd edition, Dar Sader, (Beirut, 1416 AH/1995 AD).

•Al-Yaqoubi, Ahmad bin Abi Yaqoub bin Jaafar bin Wahb (died after 292 AH/509 AD).

39- Al-Buldan, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Almiyyah, (Beirut, 1422 AH/2002 AD)

#### Second: Modern references:

•Ahmed, Mustafa Abu Dheif.

40- Studies in the History of the Arab State, 4th edition, Moroccan Publishing House, (Casablanca, 1406 AH/1986 AD).

•Badawi, Jamal.





41 - Al-Fatimiyyah, Dawlat Al-Tafarih Wal-Tabarih, 1st edition, Dar Al-Shorouk, (Cairo, 1424 AH/2004 AD).

•Bakir, Amin.

42- Amun Hurr Al-Malik Al-Thaer, 1st edition, Dar Al-Hilal, (Cairo, No date).

•Al-Jabali, Hisham.

43- Mawsu'at Tarikh Misr (Encyclopedia of the History of Egypt (Era of Empire), 1st edition, Al-Farabi Library, (Cairo, 1414 AH/1994 AD).

•Al-Jamal, Muhammad.

44- Pasantik III, 1st edition, October Foundation, (Cairo, 1426 AH/2006 AD).

•Al-Gawhari, Ali.

45- The most famous naval battles in ancient and modern history, 1st edition, Ibn Sina Press, (Cairo, 1423 AH / 2003 AD).

•Hafez, Ahmed Ghanem.

46- The Roman Empire from Rise to Collapse, 1st edition, Dar Al-Ma'rifa Al-Jamaiya, (Alexandria, 1428 AH / 2007 AD).

•Hassan, Slim.

47- Mawsu'at Misr Al-Qadima (Encyclopedia of Ancient Egypt), No edition, Al-Hindawi Foundation, (Cairo, 1439 AH/2019 AD).

•Al-Rafii, Abdul Rahman.

48- History of the National Movement in Ancient Egypt, 4th edition, Al-Hindawi Foundation, (Cairo, 1440 AH/2020 AD).

•Rizqana, Ibrahim Wa Ziadeh, Abdel Ghani.

49- Historical Geography, Target and Field, 1st edition, Al-Zaim Services Office, (Cairo, 1438 AH/2017 AD).

•Al-Zaid, Abdullah bin Ahmed bin Ali.

50- Mukhtasar Tafsir Al-Baghawi, 1st edition, Dar Al-Salam, (Riyadh, 1416 AH/1996 AD).

•Al-Saed, Hanadi Mahmoud.

51- Mamlakat Bayt Al-Maqdis Al-Salibiyah Fi Ahd Baldwin, 1st edition, Dar Al-Alam Al-Arabi, (Cairo, 1429 AH/2008 AD).

•Al-Shayyal, Jamal Al-Din.

52- Tarikh Misr Al-Islamiyah (History of Islamic Egypt), 1st edition, Dar Al-Ma'aref, (Cairo, 1386 AH/1967 AD).

•Saleh, Abdul Aziz.

53- Al-Usrah Fi Al-Mujtama Al-Masri Al-Qadim (The Family in Ancient Egyptian Society), 1st edition, Dar Al-Qalam, (Cairo, 1379 AH/1961 AD).

•Al-Salabi, Ali Muhammad Ali.

54- Al-Nabi Al-Wazir Yusuf Al-Siddiq (The Prophet, Minister Yusuf Al-Siddiq), 1st edition, Dar Al-Asala, (Istanbul, 1444 AH / 2023 AD).

•Al-Asali, Bassam.

55- Funn Al-Harb Al-Islami Fi Uhud Al-Rashidin Wa Al-Umawiyin, 1st edition, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1408 AH/1988 AD).

•Al-Akkad, Abbas Mahmoud.

56- Amro bin Al-Aas, 4th edition, Al-Hindawi Foundation, (Cairo, 1434 AH/2014 AD).

•Al-Ali, Jawad.

57- Al-Mufassal Fi Tarikh Al-Arab Qabl Islam, 4th edition, Dar Al-Saqi, Beirut, (1421 AH/2001 AD).

•Faraj, Fouad.

58- The Suez Canal Region and the Canal Cities, Port Said - Suez - Ismailia and elsewhere, 1st edition, vol. 2, (Cairo, No date).

•Alfred G. Butler.



59- Fateh Al-Arab Li Misr (The Arab Conquest of Egypt), Translated by: Muhammad Farid Abu Hadid Bek, 2nd edition, Madbouly Press, (Cairo, 1416 AH/1996 AD).

•Faisal, Shukri.

60- Harakat Al-Fateh Al-Islami Fi Al-Qarn Al-Awwal, 1st edition, Dar Al-alm Lil-Millain, (Beirut, 1400 AH/1980).

•Qadous, Ezzat Zaki.

61- An Introduction to Greek and Roman Archeology, 1st edition, Alexandria University Press, (Alexandria, 1428 AH/2007 AD).

•Al-Qudha, Amin.

62- Al-Khulafa Al-Rashidun A'mal Wa Ahdath, 1st edition, Dar Al-Furqan, (Jordan, 1420 AH/2001 AD).

•Kashif, Saeeda Ismail.

63- Misr Fi Fajr Al-Islam, 1st edition, Egyptian Book Authority, (Cairo, 1414 AH/1994 AD).

•Kamal, Ahmed Adel.

64- Fateh Al-Islami Li Misr (The Islamic Conquest of Egypt), 1st edition, International Printing Company, (Cairo, 1423 AH/2003 AD).

•Maamoun, Jihan Mamdouh.

65- Al-Dawlah Al-Tuluniyah Wa Al-Ikhshidiyah Fi Misr (The Talunid and Ikhshidid State in Egypt), 1st edition, Nahdet Misr Printing, (Cairo, 1430 AH/2009 AD).

•Mahmoud Mustafa .

66- Alexander the Great, 5th edition, Dar Al-Ma'aref, (Cairo, No date).

•Al-Malak, Hussein.

67- Al-Hassan Al-A'asm, 1st edition, Dar Atyaf, (Qatif, No date).

•Naji, Henry.

68- The Journey of the Holy Family to Egypt, 2nd edition, Ministry of Tourism Press, (Egypt, 1432 AH/2002 AD).

•Nus'hi, Ibrahim.

69- Studies in the History of Egypt during the Ptolemaic Era, 1st edition, Anglo-Egyptian Library, (Cairo, 1379 AH/1959 AD).

### Third: University theses and dissertations:

•Al-Jabri, Obaid Ayed.

70- Dar Al-Sinaah and its impact on the Islamic Navy, unpublished doctoral thesis, College of Arts and Human Sciences, King Abdulaziz University, (Saudi Arabia, 1442 AH/2020 AD).

•Al-Janabi, Raghad Hamid Sajet.

71- The Fatimid Caliphate, its political and sectarian divisions, and its relationship with Islamic schools of thought in Egypt for a period of (358-567 AH), doctoral thesis, University of Karbala, College of Education for the Humanities, for the year 2022 AD.

### Fourth: Magazines and periodicals:

•Ibrahim, Wael Ahmed.

72- Abu Aoun Al-Jarjani, Emir Misr Wa Khorasan, and his political role, Journal of the Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University, Volume 4, Issue 41, Egypt, December, 2021.

•Ahmed, Mahmoud Hassan.

73- The Guardianship of Anbasa bin Isaac over Egypt, Journal of the Faculty of Arts, Tanta University, Volume 2010, Issue 23, 2010.

•Awad, Gerjis Philotheus.

74- The Holy Family in Egypt, Al-Karma Magazine, First Issue (Cairo, 1904).

